

## هل يشترط التوجه إلى القبلة في الصلاة على الراحلة ؟ جزء ١ -

### حلقة ٦٢ من برنامج جبريل | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - [00:00:00](#)

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وزواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد هذه ليلة الخميس - [00:00:18](#)

المواضي في السابع والعشرين من شهر يناير في عام الفين واحد وعشرين الموافقة للثالث عشر من جمادى الآخرة في عام الف واربعمائة واثنين واربعين ولا زلنا بفضل الله جل وعلا - [00:00:40](#)

مع دروس العقيدة والتوحيد وتجدید الایمان مع حديث جبريل نتحدث عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ولا زال حديثنا بفضل الله جل وعلا عن شروط صحة الصلاة - [00:01:03](#)

وكنا نتحدث في اللقاء الماضي ونكمي الليلة ان شاء الله الحديث عن الشرط الخامس من شروط صحة الصلاة الا وهو استقبال القبلة وكانت قد طرحت سؤالاً مهما في اخر اللقاء الماضي - [00:01:24](#)

الا وهو هل يشترط التوجه الى القبلة في صلاة النافلة على الراحلة او في السيارة والجواب لا لا يشترط التوجه الى القبلة في صلاة النافلة ان كنت ترکب على راحتلك اي على دامتلك - [00:01:43](#)

او ترکب في سيارتک بل تجوز صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثما توجهت بك راحتلك او سيارتک لقوله تعالى فاياماً تولوا فتم وجه الله قال عبدالله بن عمر وغيره - [00:02:05](#)

نزلت هذه الآية بالصلاحة على الراحلة وكان ابن عبدالبر يقول وهذا قول حسن تؤيده السنة في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

كان يصلی سبحة سبحة يعني ايها؟ يعني صلاة النافلة كان يصلی سبحة ثم توجهت به ناقته. وهذا لفظ الامام مسلم وعن ابن عمر ايضاً في صحيح مسلم رضي الله عنهما - [00:02:57](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحتله كان يصلی حيث كان وجهه قال اي عبد الله بن عمر وفيه نزل قوله تعالى فاياماً تولوا فتم وجه الله - [00:03:19](#)

وعن ابن عمر ايضاً رضي الله عنهما والحديث رواه البخاري ومسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في السفر خلي بالك دي مهمة في السفر على راحتله - [00:03:40](#)

حيث توجهت به يوماً اياماً يوماً في الركوع ثم يوماً في السجدة اكثر من امائه في الركوع يوماً اياماً في صلاة الليل الا الفرائض وكان يوتر على راحتله - [00:03:58](#)

عليه الصلاة والسلام في رواية عامر بن ربيعة في الصحيحين ايضاً قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی على راحتله حيث توجهت به جابر ابن عبد الله في الصحيحين ايضاً - [00:04:24](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی على راحتله حيث توجهت به. اي في جهة مقصدہ. فإذا أراد ان يصلی الفريضة نزل

من على راحلته فاستقبل القبلة يبقى اذا - 00:04:41

يجوز لك وانت على سفر ان تصلي صلاة النافلة قيام الليل مثلا او النوافل كلها وانت على راحلتك ثم توجهت بك راحلتك ولا يشترط ان تتوجه في صلاة النوافل وانت على الراحلة او في السيارة لا يشترط ان تتوجه - 00:05:02

القبلة وهذا من فضل الله ورحمته بل لقد نقل الاجماع على ذلك الامام ابن قدامة والامام النووي وابن عبدالبر وابن تيمية والامام الشوكاني وغيرهم اما صلاة الفريضة على الراحلة فلا تجوز صلاة الفريضة الفريضة انتبه. كنا نتكلم عن النوافل - 00:05:28  
اما الفريضة فلا تجوز صلاة الفريضة على الراحلة على الدابة او في داخل السيارة الا لعذر. الله الله! الا لعذر لكن لا تجوز صلاة الفريضة على الراحلة من غير عذر - 00:05:55

وذلك باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة. بل وقد حكى الاجماع على ذلك. استدلوا على ذلك بقول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى. وقوموا وقوموا لله قانتين. فان خفتم انقلن بقى الى الاعذار - 00:06:13  
هذه حالات الاعذار فيها فاتقوا الله ما استطعتم في حالة الاعذار لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوموا لله قانتين فان خفتم رجالا او ركبانا فاذا امنتكم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:06:35

يبقى اذا اذا وقع الخوف اذا وقع الخوف فليصلی الرجل على اي حال وعلى كل جهة فليصلی قائما ان استطاع او يصلی راكبا ان استطاع كما نقل الحافظ ابن حجر عن مجاهد وغيره - 00:06:57

واستدلوا على ذلك بما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في السفر على راحلته كما ذكرت حيث توجهت به هذا في صلاة - 00:07:15

النوافل اسمع لابن عمر يقول كان صلى الله عليه وسلم يصلی في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئذ صلاة الليل الا الفرائض يومئذ في صلاة الليل الا الفرائض الا الفرائض ويوتر - 00:07:31

على راحلته عبدالله ابن عمر رضي الله عنه يقول اذا اختلطوا يعني في المعارك وفي ميدان القتال فانما هو الذكر واشار الرأس. يعني الرأس فقط يومئذ برأسه فقط. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:07:54

والحديث رول البخاري مختصرا قال الشيخ الالباني رحمة الله اخرجه الطبرى باسناد البخاري في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فان كان خوف فان كان خوف اشد من ذلك - 00:08:12

صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا وهم يركبون مستقبلي القبلة وغير مستقبليها ان تيسر له ان يستقبل القبلة فهذا شرط في صحة الصلاة وان تعذر عليه يسقط الواجب بالعذر عنه - 00:08:33

وفي رواية لمسلم عن ابن عمر قال فان كان الخوف اكثر من ذلك فصل راكبا او قائما اي تشير برأسك فقط في الركوع وفي السجود هذا من تيسير الله - 00:09:02

ورحمتي بالامة وهنا سؤال فما حكم الصلاة اذا على السفينة او في مركب الصيد وما هي كيفيتها؟ وهل تجوز صلاة الفريضة على السفينة - 00:09:19